



# متلازمة داون Down Syndrome

المرجع المبسط الذي لا غنى عنه لكل أسرة جديدة

الطبعة الثانية - منقحة ومعدّلة

تأليف: د. عبدالرحمن فائز السويد

استشاري أمراض الأطفال و الوراثة الإكلينيكية  
مستشفى القوات الملك فهد بالحرس الوطني بالرياض  
إعادة تصميم: م. بلسم مرشد زبيدي



## نبذة عن المؤلف

عبد الرحمن فائز السويد استشاري الوراثة الإكلينيكية وطب الأطفال بمدينة الملك عبد العزيز الطبية بالحرس الوطني بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. من مواليد مدينة الرياض عام 1384هـ الموافق 1964م. متزوج وأب لخمس من البنات الجميلات وابن شاب من ذوي الاحتياجات الخاصة ذو خلق وكرم متميز.

## الحياة العلمية والمؤهلات

- تخرج من كلية الطب البشري في جامعة الملك سعود بالرياض عام 1407هـ/1987م
- عمل وتدرّب في قسم طب الأطفال مستشفى القوات المسلحة بالرياض منذ ذلك التاريخ حتى انتقل إلى مدينة الملك عبد العزيز الطبية بالحرس الوطني بالرياض عام 1426هـ/2005م
- زمالة الكلية الملكية البريطانية لطب الأطفال عام 1412هـ/1992م
- زمالة الكلية الكندية للوراثة الطبية عام 1418هـ/1998م
- زمالة الكلية الأمريكية للوراثة الطبية عام 1419هـ/1999م

## الاهتمامات

- الإرشاد الوراثي الطبي للمرضى والأسر المهتمة بالأمراض الوراثية والعيوب الخلقية بجميع أنواعها قبل الزواج وخلال الحمل وبعد الولادة.
- التوعية الصحية الوراثية لكل أفراد المجتمع على امتداد العالم العربي.
- إعداد التصاميم والتطبيقات الحاسوبية والجرافيكس لدعم التوعية الصحية الفعالة بكل أشكالها.
- الاهتمام بالتخطيط الاستراتيجي الطبي وقواعد البيانات ومشاريع التسجيل الإحصائي لمرضى الوراثة والعيوب الخلقية لمعرفة مدى انتشارها وتغيرها مع برامج التوعية والظروف المناخية والصحية.
- الاهتمام بالعمل الخيري التطوعي بالأساليب الحديثة.

كافة الحقوق محفوظة  
لمجموعة الدعم الأسري لمتلازمة داون  
في موقع ومنتدى الوراثة الطبية  
werathah.com/down



werathah.ds

werathah\_ds

werathah1

werathah



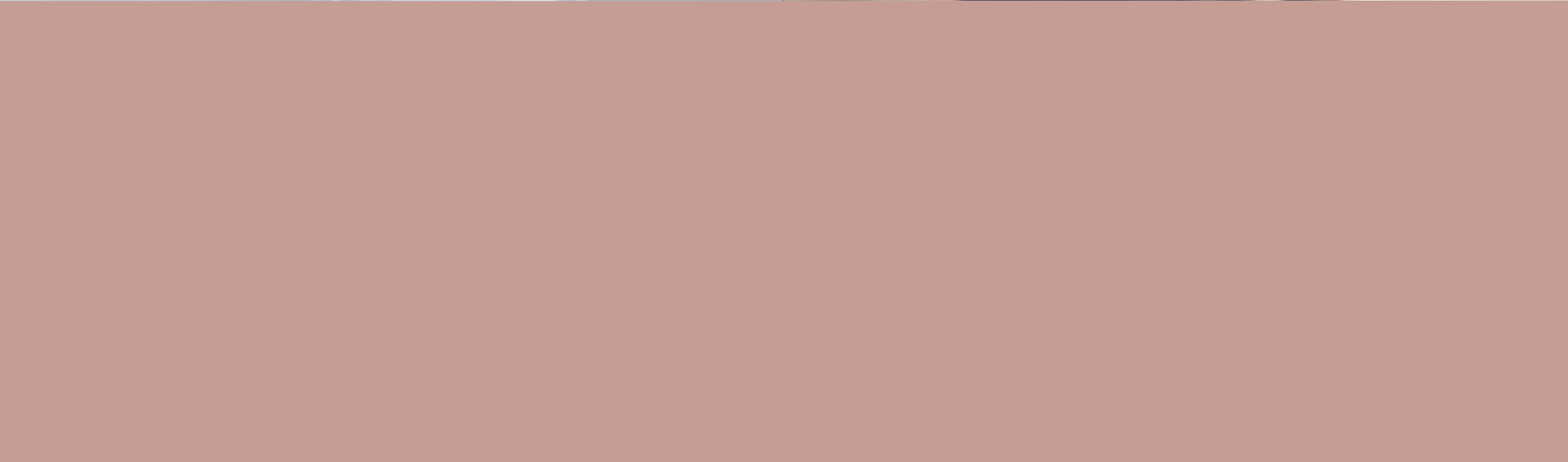
التصميم الأصلي لمجموعة الحق في الحياة  
وتم أخذ موافقتهم لإعادة التصميم  
من قبل موقع الوراثة الطبية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

آل عمران الآية ٦





## مقدمة

خلال الحمل يعتري الوالدان الكثير من مشاعر الفرح والبهجة وتتخللها الكثير من الآمال والطموحات لطفل المستقبل. وبعد أن يولد الطفل ولديه متلازمة داون تتبخر الكثير من آمالهم ويفاجئون وتصبح خططهم مشوشة وقد تنهار أعصابهم ويدخلون في صدمة نفسية قد تقصر مدتها أو تطول. لا شك أن أصعب المراحل التي سوف يمر فيها الوالدان هي المرحلة التي تتبع التشخيص ووصول الخبر غير المتوقع إليهم، وهي في العادة بعد الولادة مباشرة، ويزيد هذه المرحلة صعوبة كونها مرحلة تكون فيها الأم منهكة من التعب بسبب الحمل والولادة. وهي أيضا أصعب مرحلة تواجه الطبيب لكي يبلغهم بهذه الأخبار غير المتوقعة وغير السارة.

ولا شك أن مراحل التقلبات النفسية كثيرة ولكن سوف ننقل مشاعر الأمهات والآباء الذين سبقوكم وواجهوا نفس المشاعر والصعاب التي تمررون بها الآن، لكي نعرف أن ما تمررون به من تقلبات نفسية هو أمر معتاد. وأن أهم ما في هذه التقلبات هو الوصول لآخر مرحلة وهي مرحلة الرضا والقبول بأسرع وقت ممكن.

إن هذا الكتاب يعتمد في كتابته على نقل مشاعر الأمهات والآباء الذين سبقوكم وواجهوا نفس المشاعر والصعاب التي تمررون بها الآن.

## الصدمة النفسية والإنكار

وهذا ما يحدث للكثيرين في لحظة تلقي الخبر. يُصدم وتتوقف جميع أفكاره ولا يستطيع أن يتابع ما يقال له. إنه أمر طبيعي أن تشعر بتبدل الإحساس بعد سماعك للخبر غير السار. إن هذا الإحساس هو حماية تلقائية من المخ لمنع وصول المزيد من الألم والحزن لقلبك الذي قد ينفطر من شدة ما يعانيه من ضغوط نفسية.

في هذه المرحلة قد تعتريك مشاعر نفسية مختلطة، فعلى سبيل المثال:

- لا تستطيع التركيز أو تذكر كل ما قيل لك.
- قد يعتريك إحساس أن كل ما يقال غير صحيح أو أنهم يتحدثون في أمور لا يمكن أن تكون صحيحة.
- قد يعتريك الحزن والاكتئاب.
- قد تجد صعوبة في النوم وتضعف شهيتك للأكل أو قد لا تهتم بالذهاب إلى عملك.
- قد تحس أنك في حلم كئيب أو كابوس فظيع تريد بشدة الاستيقاظ منه.

## الإنكار والرفض

قد يمر البعض بمرحلة يبدأ يشكك فيها فيما قيل له فيحاول أن يرفض أو ينكر لا شعورياً أن هذا الخبر صحيح ويقول لعل في الأمر ليس أو خطأ. وهذه المرحلة قد تكون من أخطر المراحل لو لم توضع الأمور في نصابها الصحيح، فإنكار الواقع قد يؤدي مثلاً لرفض الأسرة الاستمرار في العلاج ومتابعة حالة الطفل.

## الألم والحرق

عندما يخبرونك أول مرة أن طفلك لديه متلازمة داون فمن غير الطبيعي ألا تشعر بالحزن. إذا استطعت أن تخرج هذه المشاعر عن طريق السماح لعينيك بأن تدمع، ستجد أنك تستطيع أن تتأقلم بعد ذلك بشكل أفضل. ليس هناك عيب أو حرج من أن تبكي فهذه إحدى الفطر التي فطرنا الله عليها، كما أن بكاء الزوجين مع بعضهما البعض يساعد على تجاوز الحزن. والعكس صحيح فمحاولة إنكار ما تشعر به قد يجعل الأمر أصعب عليكما من الناحية النفسية.

تحتاج بعض الأسر أن تمر بمرحلة الإحساس بفقد عزيز أو ترثي على الطفل الذي كانت تحلم به فليس هناك غضاضة من ذلك ولكن عليكم التذكر بأن تضعوا كل شيء في محله وتذكروا أن ما أصابكم لم يكن ليخطئكم وما أخطأكم لم يكن ليصيبكم.

## الغضب

قد تسأل بعض الأسر من باب الغضب: لماذا حدث هذا لنا؟ ما الذي فعلناه ليحدث لنا هذا؟ وقد يكون الغضب موجهاً للرجل من زوجته أو العكس أو بين الأسرة والطبيب المعالج أو بين الأسرة وأي شخص آخر. هذه المشاعر قد تواجه أي شخص يمر بموقف عصيب وقد يكون أحد أساليب حلها هو مناقشتها مع صديقك أو شخص عزيز عليك أو مع أحد الأقارب المهتمين (كالوالد أو الوالدة أو الأخ أو الأخت) أو مع طبيب ترتاح إليه وتثق فيه.



## ما هي متلازمة داون

Down's Syndrome

### الشعور بالذنب

قد لا يشعر الجميع بالذنب، ولكن الكثير يشعر بشيء من ذلك. إن هذا الشعور أيضاً ردة فعل طبيعية وفطرية في الإنسان، ففي كثير من الأحيان ينظر الإنسان إلى نفسه، ماذا عمل وما الذي قام به فحدث له هذا الأمر. ولكن علينا أن نعرف أنه من الناحية العلمية والطبية لم يعرف السبب الحقيقي وراء حدوث متلازمة داون، كما أن الأدوية ويدخل في ذلك جميع المضادات الحيوية والأشعة الصوتية والأشعة السينية العادية ليست هي السبب في حدوث المرض، كذلك الحال في الكثير من التصرفات والعادات التي يقوم بها الزوجان قبل أو خلال الحمل.

إن الإحساس بالذنب شعور طبيعي وعلى حسب الخبرات من الأسر التي واجهتها أمور غير متوقعة كمتلازمة داون فإن هذا الإحساس قد لا يختفي بالكامل ولكن بالتأكيد يقل مع مرور الوقت.



### الرضى والقبول

وهذه هي المرحلة الأخيرة وهي التي من المهم أن نصل إليها بأسرع وقت ممكن لكي نستطيع أن نفكر باتزان وأن نخطط لحياة طفلنا ولحياتنا بالشكل الملائم.



بإجهاض تلقائي من دون أي تدخل طبي، إلا أنه يولد طفل لديه متلازمة داون لكل 800 ولادة لأطفال أحياء. كما أن 80% من الأطفال الذين لديهم متلازمة داون يولدون لأمهات أعمارهن لا تتجاوز 35 سنة، مع أن احتمال ولادة طفل بمتلازمة داون يزداد بزيادة عمر المرأة والسبب هو لأن معظم المواليد (كانوا سليمين أو مصابين) يولدون لأمهات أعمارهن أقل من 35 سنة.

إن جميع من لديهم متلازمة داون يعانون من إعاقات عقلية (تأخر عقلي أو ذهني)، ولكن قد تتفاوت شدتها بين طفل وآخر مع أن معظم الأطفال في المستوى المتوسط من الشدة. وللأسف قد يكون من الصعب إن لم يكن من المستحيل معرفة شدة الإصابة عند الولادة أو في الأشهر الأولى من العمر لا بالمظهر الخارجي للطفل ولا بالتحاليل، ولكن يمكن أن تتضح الصورة بعد السنة الأولى أو الثانية من العمر وذلك بمراقبة مهارات النمو.

إن كلمة متلازمة تعني مجموعة من الأعراض أو العلامات. وهي مأخوذة من كلمة "لزم الشيء" أي إذا وُجد ارتخاء في العضلات وتفلطح في الوجه مع عيوب خلقية في القلب فإنه "يلزم" أن يوجد صغر في الأذن وخط وحيد في كف اليد وصغر في اليدين وغيرها. وهذه الأوصاف كلها مجتمعة إذا تكررت في أكثر من طفل بنفس الأعراض أو قريبة منها تعرف بأنها متلازمة وأعطى لها اسم مخصص كمتلازمة داون أو متلازمة إدوارد وغيرها. والمتلازمة هي في الحقيقة كلمة رديفة لكلمة "مرض" أو "حالة"، فنستطيع أن نقول تجاوزاً "مرض داون" أو "حالة داون". وكلمة "داون" هي اسم الطبيب البريطاني جون داون والذي يعتبر أول طبيب وصف هذا المرض في عام 1866م، تقريباً قبل مائة عام من اكتشاف أن سببها هو زيادة في الكروموسوم رقم 21.

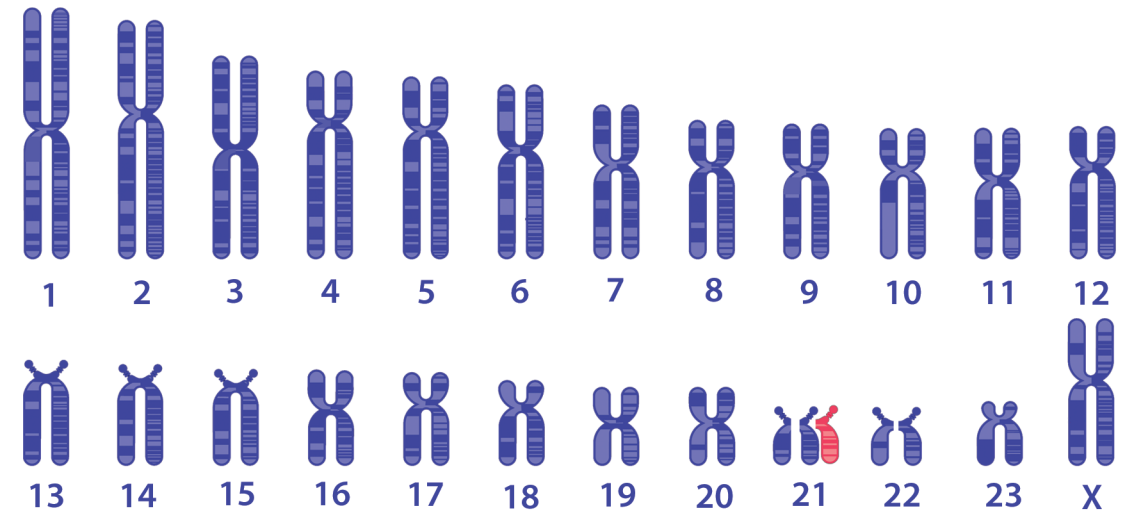
ومع أن 75% من الأجنة التي لديها متلازمة داون (متلازمة كروموسوم 21 الثلاثي) تنتهي



## ما هي متلازمة داون

**اكتشف العالم الفرنسي ليجون في عام 1959م أن متلازمة داون ناتجة عن زيادة نسخة من كروموسوم رقم 21 أدت إلى أن يكون مجموع الكروموسومات في الخلية الواحدة 47 كروموسوماً بدلاً من العدد الطبيعي 46.**

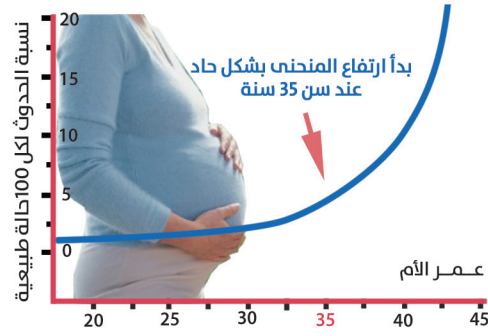
متلازمة داون عبارة عن مرض خلقي، أي أن المرض عند الطفل منذ الولادة وأن المرض كان لديه منذ اللحظة التي حُلق فيها. وهو ناتج عن زيادة في عدد الصبغات (الكروموسومات)، والصبغات هي عبارة عن عصابات صغيرة داخل نواة الخلية، تحمل هذه الصبغات في داخلها تفاصيل كاملة لخلق الإنسان، فيحمل الشخص العادي ذكرًا كان أو أنثى 46 صبغة، وهذه الصبغات تأتي على شكل أزواج، فكل زوج فيه صبغتين (أي 23 زوج أو 46 صبغة). هذه الأزواج مرقمة من 1 إلى 22، بينما الزوج الأخير (الزوج 23) لا يُعطى رقماً بل يسمى الزوج المحدد للجنس. يرث الإنسان نصف عدد الصبغات (23) من أمه والثلاثة والعشرون الباقية من أبيه.



خلل في الجينات، حيث يوجد ثلاثة نسخ من الكروموسوم 21 بدلاً من نسختين فقط

فإذا كانت النسخة الزائدة هي في كروموسوم 21 سُميت هذه الحالة بمتلازمة داون، وإذا كانت في كروموسوم 18 سميت بمتلازمة إدوارد، وإذا كانت في كروموسوم 13 سميت بمتلازمة باتاو.

هذه أسماء لحالات مختلفة نتيجة زيادة في عدد الكروموسومات. ونتيجة لوجود ثلاث نسخ من كروموسوم 21 فإن الاسم الآخر لمتلازمة داون هو متلازمة كروموسوم 21 الثلاثي. كما ذكرنا فإن الزيادة قد تحدث في بويضة المرأة أو الحيوان المنوي للرجل ولكن في حالة متلازمة داون وجد الأطباء أن الزيادة تكون في البويضة في حوالي 95% من الحالات والباقي في الحيوان المنوي من الرجل.



لقد ذكرنا أن متلازمة داون ناتجة عن زيادة في عدد كروموسوم رقم 21. دعونا نتابع انقسامات الخلية لنصل إلى المرحلة التي حدث فيها الزيادة.

دعونا نرجع إلى تكوين البويضة في المرأة والحيوان المنوي عند الرجل. في الأصل وبشكل مبسط تخلق البويضة وأيضاً الحيوان المنوي من خلية طبيعية تحتوي على 46 كروموسوم وذلك بانشطارها إلى نصفين لتكوّن بويضتين أو حيوانين منويين. يكون في كل نصف 23 كروموسوم. فإذا حدث خلل في هذا الانقسام ولم تتوزع الكروموسومات بالتساوي بين الخليتين ينتج عنه حصول إحدى الخليتين على 24 نسخة والأخرى على 22 الباقية حينها تبدأ المشكلة.

لو فرضنا مثلاً أن هذا الخلل في الانقسام حدث في مبيض المرأة (علمياً بأنه من الممكن أن يحدث في الرجل) فأصبحت إحدى البويضات فيها 24 كروموسوم بدل 23، ثم نُقحت هذه البويضة بحيوان منوي طبيعي (أي يحمل 23 كروموسوم) سيصبح مجموع عدد الكروموسومات 47 بدلاً من العدد الطبيعي وهو 46.



## ما أسباب حدوث متلازمة داون ؟

إن الأسباب الحقيقية وراء حدوث متلازمة داون غير معروفة. ولذلك نحن نقول لك إنك لم تفعل أي شيء يمكن أن يؤدي لحدوث هذه المتلازمة. كما أنها لم تحدث بسبب تركك أمراً مهماً. كما أنه لم يكن بمقدورك منع حدوثها حتى ولو توقع الأطباء أنها من الممكن أن تحدث لجينيك في المستقبل. تحدث متلازمة داون في جميع الشعوب وفي كل الطبقات الاجتماعية وفي كل بلاد العالم. إن الأسباب الحقيقية التي أدت إلى زيادة الكروموسوم رقم 21 عند انقسام الخلية غير معروفة. ليس هناك علاقة بين هذا المرض والغذاء ولا أي مرض قد تصاب به الأم أو الأب قبل أو بعد الحمل.

هناك علاقة واحدة فقط ثبتت علمياً وهي ارتباط هذا المرض بعمر الأم. فكلما تقدمت المرأة العمر زاد احتمال ولادة طفل بمتلازمة داون، ويزداد الاحتمال بشكل شديد إذا تعدت المرأة سن 35 سنة (راجع جدول نسب الإصابة في الملحق آخر الكتاب). ولكن هذا لا يعني أن النساء الأصغر من 35 سنة لا يلدن أطفالاً مصابين بمتلازمة داون، بل في الحقيقة إن أغلب أطفال متلازمة داون تكون أعمار أمهاتهم أقل من 35 سنة ويعزى ذلك إلى أن الأمهات اللاتي أعمارهن أقل من 35 يلدن أكثر من النساء الكبيرات. وإذا عرفنا أن المرأة معرضة في أي وقت لأن تلد طفلاً بمتلازمة داون فإن عدد (وليس نسبة) الأطفال بمتلازمة داون للنساء الصغيرات تكون أكثر.



# هل متلازمة داون وراثية؟

هذا النوع تزيد نسبة احتمال تكرار الإصابة في المستقبل. يستطيع الطبيب بسهولة أن يعرف نوع متلازمة داون عن طريق إجراء فحص لكروموسومات الطفل. فالنوع المعتاد من متلازمة داون يكون فيه مجموع عدد الكروموسومات 47 والنوع النادر يكون فيه العدد 46 إحدى هذه الكروموسومات عبارة عن كروموسومين متلاصقين من إحداها كروموسوم 21 ولا يحتاج لإجراء فحص لكروموسومات الوالدين إلا في حالة وجود التصاق في كروموسومات الطفل.

لا تعتبر متلازمة داون مرضاً وراثياً ينتقل عبر الأجيال، وفي أغلب الأحيان لا تتكرر الإصابة في العائلة الواحدة، ولكن ولادة طفل واحد بمتلازمة داون في العائلة يزيد من احتمال التكرار وهذه النسبة تتراوح بين 1% إلى 2% في كل مرة تحمل فيها الأم في المستقبل. هناك نوع نادر من متلازمة داون لا يكون فيه زيادة في عدد الكروموسومات، هذا النوع في بعض الأحيان يكون ناتج عن حمل أحد الوالدين لكروموسوم مزدوج (وهو عبارة عن كروموسومين متلاصقين ببعضها البعض) ففي

## ماذا يعني أن طفلي لديه متلازمة داون

إن جميع من لديهم متلازمة داون يتشابهون في تقاسيم وجوههم وفي بنية أجسامهم ولكن لو دققنا النظر لوجدنا أن هناك فروقات بالقدر الذي فيه تشابه. ولا شك أن كل طفل لديه متلازمة داون يأخذ بعض الشبه من أبويه وأقاربه ولذلك لو دققنا النظر لوجدنا أن هناك بعض الصفات موجودة في الطفل أو أبويه. يتساءل بعض الآباء إذا ما كان هناك علاقة بين عدد التقاسيم والأعراض التي توجد في الطفل واحتمال أن تكون هناك شدة في مستوى الإعاقة العقلية. ولكن في الحقيقة من المستحيل التخمين بالمستوى العقلي لطفل في مراحل عمره الأولى وهذه الأعراض والملامح لا يعول عليها أي شيء.

يتأخر الطفل الذي لديه متلازمة داون في اكتساب جميع المهارات الإنمائية (الحركية والعقلية والنطق والتخاطب) مقارنة بأقرانه العاديين، ففي العادة يجلس الطفل بعد إكماله السنة الأولى من العمر ولا يستطيع المشي إلا في السنة الثالثة من العمر. ولكن هناك فروقات في الأوقات التي يكتسب فيها أطفال متلازمة داون بين بعضهم البعض كما هو الحال في الأطفال الطبيعيين. فهناك من يجلس أو يمشي في وقت أبكر أو أكثر تأخيراً من الآخرين. وقد يكون عدد الأمراض والالتهابات وأيضاً مدى الاهتمام بتنمية المهارات عن طريق التدخل المبكر لهم دور في تأخر أو تحفيز نمو المهارات بشكل أفضل.



# ما هي الأعراض الشائعة لمتلازمة داون

- قد تلاحظين وجود ارتخاء (ليونة) في العضلات مقارنة بالأطفال العاديين. في العادة يتحسن الارتخاء مع تقدم العمر مع أنه لا يختفي بشكل كامل.
  - قد يكون وزن الطفل عند الولادة أقل من المعدل الطبيعي كذلك الشان بنسبة لطول القامة ومحيط الرأس. كما أن الطفل يزيد وزنه ببطء إذا كانت هناك صعوبات ومشاكل في الرضاعة.
  - في كثير من الأحيان يكون اتجاه طرف العين الخارجي إلى أعلى وفتحتا العينين صغيرتين. كما يكثر وجود زائدة جلدية رقيقة تغطي جزء من زاوية العين القريبة من الأنف. وقد تعطي إحساساً بأن الطفل لديه حول ولكن هذا الحول في كثير من الأحيان يكون حولاً كاذباً بسبب وجود هذه الزائدة الجلدية. ولكن يجب دائماً استشارة طبيب العيون المتخصص.
  - قد يكون الجزء الخلفي من الرأس مسطحاً وبذلك تضيق استدارة الرأس فيصبح الرأس على شكل مربع أكثر منه إلى دائرة.
  - بعض الأطفال لديهم خط واحد في كف اليد بدلاً من الخطوط المتعددة. كما أن طول الأصابع في العادة أقصر من الطبيعي. وفي كثير من الأحيان تجدين أن الأطباء يكترون من النظر إلى كف اليد ليتفحصوا تلك الخطوط.
- إن جميع الأطفال بشكل عام مختلفون عن بعضهم البعض. كذلك الأمر بالنسبة لأطفال متلازمة داون. وهذا يعني أنه في بعض الأحيان يسهل التعرف على الطفل الذي لديه متلازمة داون بعد الولادة مباشرة. ولكن في بعض الأوقات قد يكون الأمر صعباً وقد يحتاج الطبيب إلى الانتظار إلى أن تظهر نتائج فحص الكروموسومات قبل تأكيد الحالة. ولكن الطبيب الذي لديه خبرة في كثير من الأحيان يستطيع أن يجزم بالتشخيص حتى في الطفل الذي لديه أعراض خفيفة أو غير واضحة.



## كيف سيكون المولود الجديد ؟

## هل سيكون لدى طفلي مشاكل صحيّة ؟

فيما يلي بعض المشاكل الصحية التي قد يعاني منها أطفال متلازمة داون. ولكن يجب التنبيه إلى أنه ليس من الضروري أن تمر هذه المشاكل على كل الأطفال فهناك تفاوت كبير بينهم.

سوف يكون كأبي مولود آخر. سيحتاج إلى مساعدتك في كل شيء كما هو الحال في كل الأطفال. سوف يرضع وينام ويحتاج غيار حفاضات باستمرار. قد يحدث له بعض النقص في صحته فقد تكون عضلاته (مرتخية) ولكن بالتأكيد سوف يكون طفلاً محبوباً. سوف تلاحظين أن فيه شبيهاً من إخوته وأخواته بالإضافة إلى الشبه الآخر المرتبطة بمتلازمة داون. وهذا ليس غريباً إذا تذكرت أن الكروموسومات تأتي من الوالدين.



## الالتهابات

## مشكلات الرضاعة

أطفال متلازمة داون عرضة لكثرة الالتهابات خاصة الرضع والأطفال الصغار في الأعوام الأولى من العمر. وتكثر الالتهابات في الجهاز التنفسي. ومع أن أكثر هذه الالتهابات عبارة عن التهاب في الجهاز التنفسي العلوي (كالتهاب اللوزتين والحلق) والتي تكون في كثير من الأحيان التهابات فيروسية محدودة التأثير، لكن في بعض الأحيان تكون الالتهابات في الجهاز التنفسي السفلي كالتهابات الرئوية والتي قد تستدعي إدخال الطفل إلى المستشفى وإعطائه المضادات الحيوية عن طريق الوريد. وقد تكثر أيضاً التهابات الأذن الوسطى خاصة النوع المسمى بالأذن الصمغية والتي تستدعي المعالجة أو المتابعة لمنع تأثيرها على السمع والنطق.

بعض أطفال متلازمة داون قد لا تكون لديهم القوة الكافية للمص في الأيام الأولى من العمر. وقد لا يكون لديهم التناسق الضروري للمص والبلع والتنفس في نفس الوقت. وقد تكثر حالات الشقة أو الغصة بالحليب. في كثير من الأحيان تتلاشى هذه المشاكل في الأسابيع الأولى من العمر. وإذا كان طفلك لا يستطيع أن يرضع من ثديك مباشرة فعليك الاستمرار في استخراج حليبك وإعطائه إياه عن طريق الرضاعة أو أنبوبة التغذية لكي تحافظي على إدرار ثديك ولكي تستطيعي أن ترضعيه من صدرك بعد أن تتحسن صحته. وهذا كله نظراً لأهمية الرضاعة الطبيعية في الوقاية من الكثير من الالتهابات.

## مشكلات القلب

يصاب حوالي 50% من أطفال متلازمة داون بعيوب في القلب. قد تكون بعض هذه العيوب خفيفة كاستمرار توسع الأنيوب الشرياني وقد تكون شديدة كالعيوب المعقدة والمتعددة. إن أشهر عيوب القلب انتشاراً بين أطفال متلازمة داون هي الفتحة التي بين البطينين وبين الأذنين أو كلاهما معاً والتي تسمى بالقناة البطينية والأذينية.

فحص قلب طفلك من أول الأمور التي يقوم بها طبيب الأطفال كفحص روتيني بعد الولادة. وإذا شك الطبيب في أمر ما فإنه سوف يقوم بإجراء بعض الفحوصات كتخطيط القلب وأشعة الصدر للتأكد من سلامة القلب وقد يطلب طبيب الأطفال استشارة طبيب القلب ليكشف على الطفل أو عمل أشعة صوتية للقلب. قد لا يمكن اكتشاف بعض الحالات، خاصة إذا كان الطفل صغير الحجم ولذلك في العادة يتابع الطبيب جميع الأطفال ويتم فحصهم بشكل دوري.

إذا وجد أن طفلك لديه عيب خلقي في قلبه فقد يكون مناسباً أن تقابلي بعض الأسر التي لديها أطفال لديهم متلازمة داون ويعانون من مشاكل في القلب. اطلبي من طبيبك المساعدة في هذا الأمر إذا أحببت.



## هل سيتعلم طفلي

نعم سيتعلم طفلك كما يتعلم بقية الأطفال بإذن الله ولكنه سيأخذ وقتاً أطول، لذلك عليك بالصبر. سيتعلم المشي عندما يكون عمره عامين أو ثلاثة وسيعتمد على نفسه في اللبس والأكل واستخدام الحمام عندما يتم عامه الخامس. سيكون له أصدقاؤه واهتماماته الخاصة به. وعندما يتم عامه الأول تقريباً سيكون بقدرته الجلوس والتقاط الألعاب بيديه. وينقلب ويأكل قطعه البسكويت بيده، وسيحاول أن ينطق أول كلمة: ماما وبابا. عندما يتم عامه الثاني سيحاول تعلم لبس وخلع الملابس، وسيحاول الشخبطة بالقلم والنظر إلى الصور وتقليب الصفحات، سيشرب بالكأس ويأكل بالمعلقة، وسيكون كبقية الأطفال يقلد ما يراه.

إن أطفال متلازمة داون يأخذون وقتاً أطول لاكتساب المهارات مقارنةً بأقرانهم. كما أنهم لا يكتسبون كل المهارات التي يمكن أن يكتسبها من هم في سنهم. قد يكون هناك فرق في تحصيلهم العلمي ولكن يمكن التقليل من هذه الفروق بالتدخل المبكر وتدريب الطفل.

بعض الأبحاث أكدت أن بعض الأطفال المصابين بمتلازمة داون يكتسبون المهارات بشكل أسرع إذا قُدّم لهم التدريب والتعليم في وقت مبكر فبالترتيب والتنشيط المبكر إضافة إلى الحنان والجو المشوق سوف تلاحظين الفرق وتبدأين بحصاد نتائج الوقت الذي تمضيته مع طفلك.



# كيف أبلغ أسرتي وأقاربي وأصدقائي

## إخبار الأصدقاء

عليك القيام بذلك أيضاً في أقرب فرصة. بعض الأصدقاء والزملاء قد يعلّق أو يذكر أموراً غير عقلانية وقد تكون جارحة ومخجلة. إنهم فقط عرفوا كيف يتعاملون معك عندما كانت صورتك في أذهانهم صورة الأب أو الأم التي هي "دائماً" كاملة وليس فيها أي نقیصة ولا يعرفون كيف يعبرون عن مشاعرهم عندما يعرفون أن لديك طفل مصاب بمتلازمة داون. كلما كان حديثك إيجابياً عن طفلك كلما استشفى هؤلاء الأصدقاء والزملاء علاجاً لمشاعرهم التي قد يكونوا جرحوك بها. في المقابل هناك الكثير من الأصدقاء والزملاء الذين يكونون أكثر من معين لكل ما قد تحتاجينه فلا تخسري هؤلاء الذين قد يكونون هم العون لك بعد الله.



## إخبار الجد والجدّة

لا شك أن والديك سوف يمرون بنفس المشاعر والأحاسيس التي مررتهم بها، مع فارق أنهم قد لا يشغلون برعاية الطفل بشكل مباشر كما هو الحال بك وبزوجك. ولكن حاولي أن تشركيهم في كل أمور طفلك قدر المستطاع لكي يتعرفوا عليه بشكل أكبر فهم العون الأول بعد الله لك.

## إخبار الإخوة والأخوات

إن الأطفال يستلهمون الأمور من والديهم. كلما كنت إيجابية تجاه أطفالك كلما كان مستواهم وإنجازاتهم أعلى. من المهم إبلاغ الإخوة والأخوات في أقرب فرصة بأن طفلك الجديد قد يكون بطيئاً في تعلمه واكتسابه للمهارات وأنه قد يحتاج للمزيد من الرعاية ولكنه في النهاية سوف يستطيع أن يقوم بالكثير من الأمور التي يقوم بها أقرانه بإذن الله.

يجب ألا تشعرين بأن وجود الطفل الجديد سيؤثر سلباً على حياة بقية الأبناء والبنات. من المعروف أن أطفال متلازمة داون يندمجون بشكل طبيعي مع بقية الأسرة. كما أنهم في العادة يحبون المرح واللعب والاختلاط بالغير. كما أن الأبحاث كشفت أن إخوة وأخوات الطفل لا يحسون بالحرج عند مقابلة أحيهم لأقاربهم وبقية الأصدقاء.

تشعر الكثير من الأسر وبخاصة الوالدين وبقية الأبناء بتعاطفهم مع كل طفل أو بالغ لديه إعاقة وذلك لأنهم يعرفون مدى الحنان الذي يحتاجه هؤلاء الأشخاص ومدى الاحترام الذي يجب أن يحصلوا عليه.

حاولي أن تشركي طفلك في روتين الحياة اليومية بأسرع وقت. وعليك أن لا تضيّعي وتغيّري نشاطات الأسرة بسبب وجود طفلك الجديد. كونوا طبيعيين، استمروا في طاعاتكم وزياراتكم العائلية. لا تمنعي أحداً من زيارتكم أو زيارتك لأقاربك وأصدقائك اعتقاداً أن ذلك قد يؤذي الطفل أو يزيد من الالتهابات الرئوية أو الزكام. من الملاحظ على الأسر التي تقوم بذلك زيادة الشحن النفسي والمشاكل العائلية لذلك حاولي أن تكون حياتك قريبة من الطبيعي قدر الإمكان.





## كيف أحصل على المزيد من المعلومات



## هل سيؤثر الطفل الجديد على أسرتي

قد تؤدي ولادة طفل جديد بمتلازمة داون إلى الحاجة لبعض التأقلم داخل الأسرة. ولكن لا تقلقي كثيراً من هذا الأمر، فالأمور في العادة تأخذ مجراها الطبيعي من دون تكلف. عليك إعطاء الجميع اهتمامك كما كنت تفعلين في السابق. الجميع يحتاج للرعاية والحنان كما هو الحال لطفلك الجديد. حاولي أن لا تصطنعي المشاعر وتداري عواطفك. كوني صريحة مع نفسك ومع الغير. وفي نفس الوقت لا تتظاهري بأنك قوية وغير مكترثة لأن ابنك لديه متلازمة داون. فقط ضعي الأمور في موضعها الصحيح، ولا تكوني على التقيضين إما تجاهل أو مبالغة.



## هل سيؤثر الطفل الجديد على حياتي الزوجية

هناك نوعان من الأسر في ردة فعلها لحدوث أي مشكلة. فبعض الأسر تزيدها هذه المشاكل قوةً ورسوخاً وتعاضداً وأخرى تزيدها هذه المشاكل تشدراً وتخاصماً. وهذا يعتمد على وضع الأسرة واستقرارها قبل حدوث المشكلة. فالأسرة المتفاهمة لا يزيدها وجود طفل لديه متلازمة داون إلا رسوخاً. ولا شك أنه مثلما تزداد الأفراح إذا توزعت فإن الأحزان والهموم تنقص إذا توزعت. فذلك أيها الزوج والزوجة عليكما أن تعلموا أن الطفل هو طفلكما معاً وأن كليكما يحمل ثقل العناية به فلا يصح أن يزيد كل واحد منكما الحمل على صاحبه بكثرة المشاكل والاختلاف في رعاية الطفل. وعلى كل واحد منكما أن يخفف الحمل عن الآخر والله معكما.



# قصة من الحياة

## يمكنك الحصول على المزيد من المعلومات من خلال:

● **طبيب الأطفال/طبيب العناية الأولية:** عليك طرح الاسئلة المتعلقة بالنواحي الطبية إلى الطبيب الذي تثق فيه مباشرة.

● **أخصائية التغذية:** أخصائية التغذية مع طبيب الأطفال تساعدك في تجاوز الكثير من مشاكل التغذية التي قد تواجهك.

● **الاخصائية النفسية:** الاخصائية النفسية تساعدك في التأقلم والتجاوز لكثير من المصاعب النفسية التي قد تواجهك أو تواجه أسرتك وطفلك الجديد. كما أن للأخصائية النفسية دور في مساعدتك في حل المشكلات السلوكية التي قد تواجه طفلك. كما أن لها دور في إجراء الاختبارات النفسية لتحديد قدرات طفلك العقلية في المستقبل. وهي تساعد في تذليل المشاكل الأسرية والزوجية.

● **أخصائية التعليم الخاص:** يوجد في بعض المستشفيات والمراكز أخصائية تهتم بتنمية مهارات الأطفال وقد تساعدك في البحث عن المدرسة أو المركز المناسب للطفل لكي يلتحق به. كما أن بعض الأخصائيات تعد وتشرف على برامج التدخل المبكر والتي أثبتت فائدتها في تنمية المهارات.

● **أخصائية العلاج الطبيعي وأخصائية العلاج الوظيفي:** تهتم أخصائية العلاج الطبيعي بالأمر التي تتعلق بالحركة والتدريبات المتعلقة بها. بينما تهتم الأخصائية الوظيفية بالأمر التي تعتمد على اليدين ووظائفها وأيضاً على تنمية مهارات الاحتياجات اليومية.

● **أخصائية علاج النطق والبلع:** هم مهتمون بالتدريب وتعليم الطفل والأسرة حول طرق تنمية اللغة والتخاطب للطفل، ويهتم بعضهم بالأمر التي تتعلق بالبلع ومشاكل الرضاعة.

● **الأخصائية الاجتماعية:** قد تكون الأخصائية الاجتماعية هي حلقة الوصل بينك وبين الاستفادة من الخدمات الاجتماعية الموجودة في المجتمع لهؤلاء الأطفال وأيضاً في تنسيق الحصول على الإعانة المالية من وزارة الشؤون الاجتماعية.

● **مجموعة الدعم الأسري الإلكترونية متلازمة داون:** وهي مجموعة تطوعية غير ربحية من أسر متلازمة داون تعمل تحت مظلة موقع الوراثة الطبية وتهتم بدعم أفراد وأسر متلازمة داون العرب بكل الأشكال للوصول بهم إلى أفضل المستويات الطبية والنفسية والاجتماعية. ويمكنكم التواصل معنا عبر الوسائل التالية:

موقعنا على النت: [www.werathah.com/down](http://www.werathah.com/down)

البريد الإلكتروني: [werathah.ds@gmail.com](mailto:werathah.ds@gmail.com)

الفيسبوك: [werathah.ds](http://www.werathah.ds)

تويتر: [werathah\\_DS](https://twitter.com/werathah_DS)

# قصة من الحياة



عندما ولدت أختي الصغيرة قال لي أبي وأمي أنها ستكون مختلفة بعض الشيء وأنها قد تحتاج إلى المساعدة لتعلم الأشياء أكثر مما أحتاجه أنا. لقد اكتشفت أنها تستطيع الكثير من الأمور كما أنني أحرص على أن تخرج معي للعب مع أصحابي، إنني أحبها كثيراً.

حنان 21 سنة

## الأبناء

كان أخي يستأثر بكل شيء، بلعبي وكتبي وحاجياتي. لقد قالت لي أختي التي تكبرني أنني كنت مثله في تصرفاتي، اعتقد أن عليّ الصبر عليه بعض الشيء!

سالم 9 سنوات

## الأجداد

قالت لي إحدى زميلاتي إنني عندما أخبرتها أن ابنتي الكبيرة ولدت طفلتها الأولى ولديها متلازمة داون، قالت لي أن حياتي سوف تتغير ولن تكون كما كانت في السابق. وبعد 11 سنة أقول إن ما قالتها كان حقيقياً ولكن ليس بالشكل السلبي الذي كنت أتوقعه. لقد تغيرت نظرتي للأمور بشكل أكثر رصانة وبخبرة عميقة وراسخة في التصرف مع أمور الحياة، وكل هذا اكتسبته بمتابعتي لحفيدتي التي تنمو أمام ناظري.

جدة بدر

إنني أحس ببعض الأسى عندما أفكر بالقدر الكبير من المساعدة الذي يحتاجه حفيدي خالد مقارنة ببقية أحفادي ولكن شيئاً فشيئاً ألاحظ أنه اكتسب تلك الفكرة أو تلك الحركة التي اكتسبها غيره ولذلك أنا فخور به كفخري ببقية أحفادي.

جد خالد



## حياة أم

تقول إحدى الامهات اللاتي لهن طفل متلازمة داون: لم يكن رعايتي لابنتي بالأمر السهل، لقد كنت منهمكة في رعايتها ومراعاة شؤونها وكانت لا تغيب عن ناظري. كنت أحرص على أن تكون قريبة مني حتى أنني أحملها مربوطة إلى جسми بحامل من القماش فهي تذهب معي إلى كل مكان وتحس باهتزازات مشيبي فيزيدها اطمئناً ويعزز توازنها الحركي، وعندما أجلس أضعها في كرسيها المتحرك فأهزها برتابة وأكثر من الحديث والغناء لها. كنا جميعاً نتلذذ بكل ما نعمله، لقد كنت أحرص على كسر الرتابة التي قد تعتريني أو تعتريتها عند رعايتها. أحرص على ألا أتركها في مكان واحد طوال الوقت. أضجعتها على مفرش ناعم وأحياناً خشن لكي تشعر بالفرق عند ملامسته لجسدها. كنت أداعبها عند تغيير ملابسها وأدغدغها وأضحك معها بشكل مستمر. لقد بدأت أهتم وأحاول أن أنمي معلوماتي عن رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، لقد تغيرت حياتي وتبدلت نظرتي للحياة إلى الأفضل.

أم فهد

## تأقلم أم

عندما أخبرنا من نحب ونعز أن طفلنا الذي كنا ننتظره لديه متلازمة داون كنا نعلم أنهم سوف يتأثرون وقد يحزنون ولذلك حرصنا على أن نبلغهم الخبر بلطف لكي نهون عليهم الأمر.

أم سارة



## معاناة أم

لقد كنت أنا وزوجي في محنة كبيرة وحزن شديد وصدمة نفسية لا يعلمها إلا الله. لقد كان الأطباء والأقارب والأصدقاء بجانبنا، ولقد ساعدنا في التأقلم مع الوضع الجديد زيارتنا للجمعية الخاصة بأطفال متلازمة داون ولقاؤنا بتلك الطفلة ذات التسع سنوات وأسرتها. لقد كان تصورنا عن متلازمة داون أكثر تشاؤماً مما هو في الواقع.

أم هند

## الأسئلة المتكررة

### 15 ما هو أهم شيء يجب أن أركز عليه في تنمية طفلي؟

يحرص الأهالي على التعليم الأكاديمي ويفغفون عن تنمية النواحي الاجتماعية والاختلاط مع الآخرين وتكوين الصداقات لذا ركز عليها.

### 16 هل سيتكلم طفلي ويكون نطقه واضحاً؟

غالبية أطفال متلازمة داون لديهم مشاكل في النطق والتخاطب بدرجات متفاوتة. ولكن القدرة على فهم الكلام (اللغة الاستيعابية) أقوى بكثير من القدرة على التعبير (اللغة التعبيرية). ننصحك بالمتابعة من قبل أخصائي التخاطب أو التعليم الخاص.

### 17 هل سيتعلم طفلي ويلتحق بمدرسة تربية خاصة أم مدرسة عادية فيها فصول دمج؟

يصعب على الطفل التعلّم بمدارس لا يوجد فيها أخصائيين في التعليم الخاص لذلك من الأفضل دخول الطفل في أحد مدارس الدمج المتطورة التي يوجد فيها أخصائيين للتعليم الخاص أو فصول خاصة بأفراد متلازمة داون.

### 18 ما هي المشاكل الغذائية التي عليّ الانتباه لها مع طفلي؟

في سنوات طفلك الأولى تنتشر مشاكل ضعف الرضاعة وقلة الوزن أمّا في سنوات عمر المدرسة والبلوغ يجب التنبيه لمشاكل السمنة وزيادة الوزن بسبب قلة الحركة وزيادة الأكل عن حاجة الطفل. لذا عوّد طفلك على تناول الغذاء الصحي منذ الصغر وشجّع على الرياضة مثل السباحة.

### 19 متى يجب عليّ أن أعمل فحص للغدة الدرقية لطفلي؟

يعاني 20% من أفراد متلازمة داون من مشكلة في الغدة الدرقية. لذلك عليك قياس مستوى هرمون الغدة الدرقية مرتين في السنة في السنة الأولى من عمر الطفل ثم مرة سنوياً على الأقل، فنقصه يسبب الخمول وزيادة الوزن.

### 10 متى يجب عليّ أن أعمل فحص حساسية القمح (السيلياك)؟

يصاب 10% من أطفال متلازمة داون بمرض حساسية القمح (السيلياك). لذلك عليك فحص طفلك عنه بين السنة الثانية إلى الرابعة من العمر.

### 11 هل يحتاج طفلي فحصاً للسمع؟

يعاني 50% إلى 70% من أفراد متلازمة داون من مشاكل السمع خاصة التهاب الأذن الوسطى. لذلك عليك عمل فحص السمع لطفلك بشكل دوري ومراجعة طبيب الأنف والأذن والحنجرة لعلاج الالتهابات بشكل مبكر لتفادي تأثيرها على النطق.

### 12 هل يحتاج طفلي فحصاً للبصر؟

يعاني 50% من أطفال متلازمة داون من مشاكل في البصر خاصة مشاكل بُعد وقصر النظر والحوّل. لذلك عليك زيارة طبيب العيون بشكل دوري مرة كل عامين على الأقل.

### 1/ هل يمكن تحديد معدل ذكاء طفلي عند الولادة؟

يصعب تحديد معدل الذكاء بشكل دقيق عند الولادة وحتى خلال السنتين أو الثلاث سنوات الأولى من العمر. وبشكل عام فإن تصرفات الطفل واستجابته لما يقال ونطقه يعكس مستوى الذكاء. ونؤكد أن الأهم هو رعايتك لطفلك وتطوير مهاراته وننصحك بكتابتنا كيف أنمي مهارات طفلي وهو متوفر بالمجان على النت على الرابط التالي [werathah.com/down/?p=3308](http://werathah.com/down/?p=3308)

### 2/ هل يمكن للفيتامينات والأدوية المكملة أن ترفع معدل ذكاء طفلي؟

لم تظهر الدراسات أن الأدوية والفيتامينات المضادة للأكسدة لها فائدة في تنمية نمو ومهارات أطفال متلازمة داون. إن أفضل طريقة لتطوير مهاراتهم هي برامج التدخل المبكر.

### 3/ هل سيكون طفلي متأخراً عقلياً؟

أطفال متلازمة داون لديهم تأخر في جميع مهارات النمو بما فيها الذكاء بشكل خاص. وهذا التأخر متفاوت بين طفل وآخر. في العادة معدل ذكائهم أقل من 70 درجة ويصنفون تحت التأخر العقلي المتوسط. ولكنهم يتحسنون بشكل كبير بما يقدم لهم من برامج التعلم والتدريب والتأهيل.

### 4/ كيف سيكون نمو طفلي؟

غالباً ما يكون الأطفال المصابين بمتلازمة داون أقصر من الأطفال الآخرين في السن نفسه. كما أنّهم يبلغون علامات النمو الرئيسية المعروفة، مثل الجلوس أو الزحف أو المشي في عمر متأخر مقارنة مع أقرانهم. توجد جداول خاصة للنمو بالوزن والطول للأطفال متلازمة داون وعليك متابعة نمو طفلك باستخدامها.



### 13/ متى يجب عليّ أن أعمل أشعة لعنق طفلي؟

أشعة العنق لا تعمل بشكل روتيني لكن ننصح بعملها عند التحاق الطفل في نشاط رياضي مثل الجمباز أو عند ظهور أعراض ضعف في الأطراف لدى الطفل.

### 14/ ما علاقة عمر الأم بولادة طفل لديه متلازمة داون؟

احتمال ولادة طفل بمتلازمة داون يزداد بزيادة عمر المرأة مع العلم أن 80% من الأطفال يولدون لأمهات أعمارهن لا تتجاوز 35 سنة لأن معظم الولادات بشكل عام تحدث تحت هذا العمر.

### 15/ هل فحص دم الأم خلال الحمل يكشف متلازمة داون؟

هناك ما يعرف بالفحص الثلاثي والفحص الرباعي. لكن في الآونة الأخيرة أصبح بالإمكان فحص الحمض النووي للأم خلال الحمل للكشف عن إصابة الجنين بمتلازمة داون في الأسابيع الأولى من الحمل. وعند الشك بالإصابة يتم تأكيد التشخيص بفحص المشيمة أو ماء الجنين مباشرة.

### 16/ هل أحتاج فحص ماء الجنين (السائل الأمنيوسي) أو المشيمة في حملي القادم؟

لأم الحق بفحص حملها القادم عن متلازمة داون إذا كان لديهم طفل مصاب سابقاً أو تجاوز عمرها 35 سنة. والفحص يكون إما بفحص ماء الجنين في الأسبوع السادس عشر أو من المشيمة في الأسبوع العاشر وتظهر النتائج خلال أسبوعين إلى أربعة.

### 17/ هل يجوز إجهاض الجنين إذا ثبتت إصابته بمتلازمة داون؟

في حال أظهرت النتائج بشكل قاطع أن الجنين لديه متلازمة داون وورغب الوالدان بالإجهاض فإن الأمر يحتاج إلى قرار شرعي. وهنا ننوه إلى أنه يجب سؤال دار الإفتاء قبل الإقدام على عمل فحوصات خلال الحمل.

### 18/ هل يمكن أن يتكرر إنجابي لطفل بمتلازمة داون مرة ثانية بحملي المستقبلي؟

في حالة النوع الشائع والنوع الفسفيسائي من متلازمة داون فإنه حسابياً يوجد احتمال تكرار الإصابة بنسبة 1%. أما إذا كان السبب خلل وانتقال وشقلمة في كروموسومات أحد الأبوين فالنسبة تصبح أعلى. علماً بأن النوع يعرف بتحليل كروموسومات الطفل فقط.

### 19/ هل إنجابي لطفل من ذوي متلازمة داون يؤثر على ذرية إخوته وأخواته؟

لا تزيد النسبة عن المعدل المعتاد. ولكن يجب التنبه أنه عند حدوث إصابة نتيجة لانتقال وشقلمة الكروموسومات فيجب فحص الوالدين ثم ذريتهم لأن احتمال إصابة آخرين قد تزيد.

### 20/ هل سيعيش طفلي طويلاً؟

الأعمار بيد الله وحالياً يبلغ متوسط العمر المتوقع لأفراد متلازمة داون 60 عاماً خصوصاً مع تطور جراحة القلب المفتوح وعلاج الالتهابات بشكل فعّال وتحسن الرعاية الصحية بشكل عام.

### 21/ عندما يكبر طفلي هل سيتمكن من العمل؟

نعم يمكن لأفراد متلازمة داون أن يعملوا في مهن تناسب قدراتهم وتأهيلهم وهم دائماً يوصفون بأنهم موظفون ملتزمون ومخلصون جداً في أداء عملهم على أكمل وجه.

### 22/ عندما يكبر طفلي هل سيتمكن من الزواج والإنجاب؟

بإمكان أفراد متلازمة داون الزواج فرغباتهم الجنسية طبيعية. أما بالنسبة للإنجاب فالذكور لا ينجبون أمّا الإناث فقد ينجبن ولكن هناك احتمال 50% أن ينجبن طفل بمتلازمة داون ولذلك يستشار طبيب الوراثة في الأمر لمعرفة طرق تجنب الإصابة.

### 23/ هل يوجد علاج شافي لمتلازمة داون مثلاً بالخلايا الجذعية؟

ما أنزل الله من داء إلا أنزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله. والطب الحديث يجهل حالياً العلاج الشافي لمتلازمة داون. هناك أبحاث مستمرة في مجال علاج متلازمة داون خاصة في تنمية المهارات الفكرية. ورغم أن بعض النتائج قد تحققت في المعمل لكنها لم تطبق بعد على الإنسان ولا يمكن حالياً علاج متلازمة داون باستخدامها. آخر هذه الأبحاث ارتكز على إبطال مفعول النسخة المكررة من الكروموسوم 21 كخطوة أولى للعلاج حيث قام فريق بزراع أحد الجينات والذي يرمز له Xist داخل الخلية التي فيها ثلاث نسخ ليتم مراقبة تطورها في أنبوبة اختبار. وكان من المثير نجاح هذا الجين إبطال النسخة الزائدة من كروموسوم 21 الإضافي ليستمر تطور الخلية بصورة طبيعية. والأبحاث بالخلايا الجذعية قد تكون إحدى السبل ولكن يجب التنبه بأن جميع هذه الأبحاث لا تزال قيد التجربة في المختبرات وعلى مستوى الخلايا فقط ولم يتم تجربتها على الإنسان وعلى الجميع الحذر من الشركات التجارية التي توهم الأهل بأنها علاجات معترف بها.

